

المحاضرة الثانية والثالثة:

مفهوم التخطيط الإستراتيجي:

الإستراتيجية مجموعة القرارات والتصرفات التي تنشأ عنها صياغة وتنفيذ الخطط التي تحقق أهداف المنظمة: وتعني كذلك العملية التي تتضمن وضع وتصميم ثم تنفيذ الأهداف ذات الأمد البعيد والتي تؤدي إلى بلوغ المنظمة أهدافها الأساسية.

تعريف التخطيط الإستراتيجي وأهميته:

أولاً: تعريف التخطيط الإستراتيجي:

التخطيط الإستراتيجي هو الجهد المنظم لصناعة القرارات المصيرية والذي يصيغ هوية المنظمة ويبرر وجودها، وهو مجموعة من المبادئ والخطوات والأدوات التي صممت لتساعد القادة والمديرين والمخططين أن يفكروا ويتصرفوا بشكل استراتيجي وهو الذي يساعد المنظمة على أن تصنع قرارات فعالة تؤدي الى تحقيق رسالتها وإرضاء الفئات المستهدفة في ظل ما يحيط بالمنظمة من فرص وتهديدات بالبيئة الخارجية ونقاط قوة وضعف في بيئتها الداخلية.

ويعتبر التخطيط الاستراتيجي عملية ادارية تهدف إلى تغيير وتحويل نظام العمل في المؤسسات بطريقة تحقق الكفاية والفاعلية، وهناك من يعتبر التخطيط الاستراتيجي مجرد فلسفة تحديد طريقة ومنهج حل المشكلات الإدارية في النظم المختلفة.

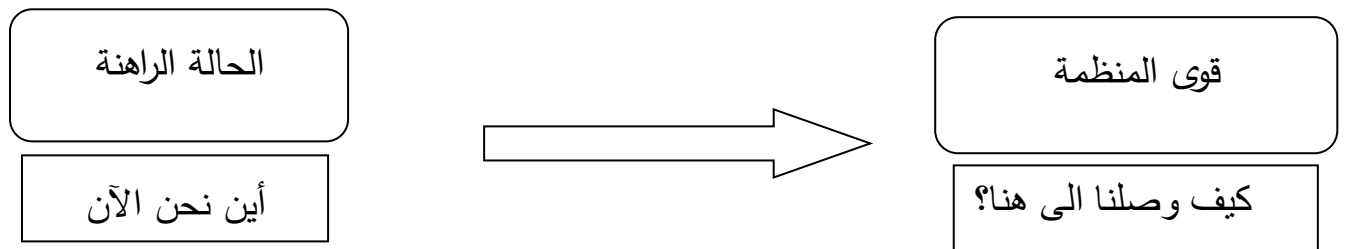
First: Definition of strategic planning:

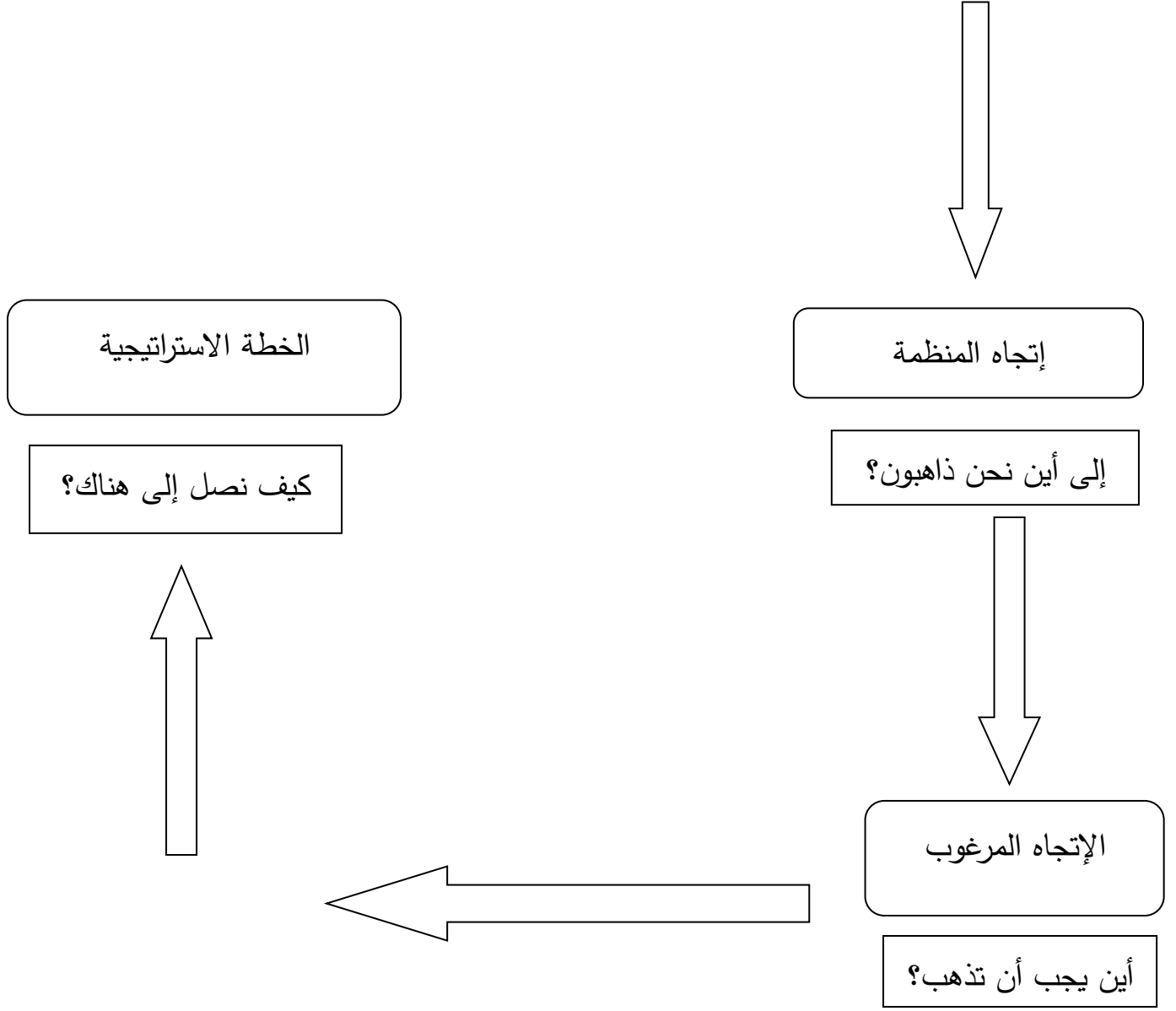
Strategic planning is the organized effort for the manufacture of fateful decisions, which formulates the identity of the organization and justifies its existence, and it is a set of principles, steps and tools that were designed to help leaders, managers and planners think and act strategically The organization surrounds the opportunities and threats of the external environment and strengths and weaknesses in its internal environment.

Strategic planning is considered an administrative process that aims to change and transform the work system in institutions in a way that achieves efficiency

and effectiveness. There are those who consider strategic planning merely a philosophy of determining the method and approach for solving administrative problems in different systems.

الشكل التالي يوضح مفهوم التخطيط الاستراتيجي:





الشكل رقم 01 يوضح مفهوم التخطيط

التخطيط الاستراتيجي في العلاقات الدولية:

يقوم مفهوم التخطيط الاستراتيجي للعلاقات الدولية على تقديم الدعم والسند المطلوب لتحقيق المصالح الاستراتيجية الوطنية على الساحة الدولية ، ويتضمن كذلك تعزيز القدرات التفاوضية للدولة في حوار المصالح الدولية وتعزيز بناء شراكة دولية عادلة بين الدولة والأسرة الدولية وتعزيز السلام والأمن الدوليين والحفاظ على البيئة الدولية ، وذلك من خلال تحقيق التوازن بين مقتضيات المصلحة الوطنية ومقتضيات المصلحة العالمية.

من خلال هذا التعريف يمكن القول ان التخطيط الاستراتيجي يهتم ب:

- بلورة رؤية استراتيجية وطنية حول العلاقات الدولية للدولة.
- تعزيز القدرات التفاوضية للدولة في حوار المصالح الدولية.
- تعزيز بناء شراكة دولية عادلة بين الدولة والأسرة الدولية.
- توفير الدعم والسند والترتيبات المطلوبة على الساحة الدولية في سبيل تحقيق الخطة الاستراتيجية القومية .
- تعزيز السلام والأمن الدوليين .
- المحافظة على البيئة الدولية.

ثانيا -أهمية التخطيط الاستراتيجي :

تكمن أهمية التخطيط فيما يلي:

- يرتب أهداف المنظمة حسب أولوياتها.
- يرسم المسار الصحيح الذي يسير وفقه العاملون.
- يحدد الإحتياجات.
- يساهم في التنبؤ بالمشكلات المستقبلية وكيفية حلها.

- تساعد عملية التخطيط الإستراتيجي على إقامة أسس ثابتة لعملية صنع القرار في الدولة.
- تساهم عملية التخطيط الإستراتيجي في تعزيز التفكير والعمل الإستراتيجي وهذا بدوره يتيح أسلوبا أكثر منهجية في جمع المعلومات عن البيئة الداخلية والخارجية للدولة.
- يحفز التخطيط وسائل الرقابة الداخلية والخارجية والمتابعة على التنفيذ .
- يساهم التخطيط في تحقيق الوظائف الإدارية.
- التركيز على الأموال والمسائل الهامة إستراتيجيا.
- التمكين من مواجهة القيود والتهديدات التي تواجه المنظمة والتأقلم مع المتغيرات البيئية السريعة وأثرها على أداء المنظمة.

خصائص التخطيط وشروطه:

خصائص التخطيط:

للتخطيط الاستراتيجية جملة من الخصائص نوضحها فيما يلي :

- يتميز التخطيط الاستراتيجي بالمرونة لكي يستطيع مواجهة التغيرات المحتملة عند التنفيذ، ويهدف التخطيط إلى إحداث تغيرات جوهرية في المنظمة وهذا لا يظهر في الأجل القصير بل يحتاج إلى فترة طويلة الأمد وتكاليف كبيرة وجهود مهمة.
- إن التخطيط الإستراتيجي هو نظام متكامل يتم بشكل معتمد وبخطوات متعارف عليها وهو نظام يتم من خلاله تحديد مجالات تميز الشركة في المستقبل وتحديد مجال أعمال وأنشطة الشركة في المستقبل.
- يعتمد التخطيط الإستراتيجي على الموارد المحلية والكامنة أيضا، المرتبط ظهورها بتغير الظروف المحيطة وتحريك الموارد الحالية.

شروط التخطيط الاستراتيجي : للتخطيط الإستراتيجي مجموعة من الشروط يجب توفيرها حتى يتسنى للمنظمة تحقيق الأهداف المسطرة ونفصلها كآتي:

- 1- إتساع رقعة المشاركة: ويعني ذلك أن التخطيط الاستراتيجي يتطلب ضرورة توفير قاعدة للمشاركة الواسعة في كل المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والإدارية.
- 2- توفير المعلومات: إن العنصر الأساسي لنجاح التخطيط هو توفير قاعدة معلوماتية حيث يشير غياب هذه القاعدة إلى عدم توفير الموضوعية والمنهجية والعملية في التخطيط.
- 3- الإرادة السياسية: هي الصادقة والنهج الواضح بضرورة استخدام التخطيط الاستراتيجي والابتعاد عن العشوائية و الأغراض الدعائية.

أنواع التخطيط الإستراتيجي وفوائده:

1- أنواع التخطيط الإستراتيجي :

هناك 3 أقسام رئيسية حسب المستويات الإدارية هي كالآتي :

- **التخطيط على مستوى المنظمة:** ويطلق عليه التخطيط الاستراتيجي الكلي، ويركز التخطيط الاستراتيجي الكلي على طبيعة عمل المشروع من منتجات، وعمليات وأسواق ومستهلكين وبطبيعة الحال تكون غالبية هذه التحركات الاستراتيجية طويلة الأجل.
- **التخطيط الاستراتيجي على مستوى وحدات الأعمال الاستراتيجية:** وهي عبارة عن إدارة جهود وحدات الأعمال الاستراتيجية حتى تتمكن من المنافسة في مجال الأعمال وتشارك في أغراض المنظمة ككل، ويمكن محاسبتها على نتائجها من إيرادات وتكاليف بصورة مستقلة عن باقي الوحدات وفي هذه الحالة يمكن لكل وحدة أن تتخذ استراتيجيات مناسبة لظروفها مع المنافسين والأسواق والمنتجات وهي تغطي فترة تكون في أغلب الأحيان من سنة إلى ثلاث سنوات.
- **التخطيط الاستراتيجي على مستوى الوظيفي:** وتختص بها الأقسام في الوحدات داخل المؤسسة حيث توضح لهذه الأقسام استراتيجيات خاصة بها مسترشدة بإستراتيجية الوحدات، وما غير هذا المستوى يكونه قصير الأمد ذات علاقة بالجانب التشغيلي للقيم.

2- فوائد التخطيط الإستراتيجية:

للتخطيط فوائد عديدة نفضلها كالآتي:

- يساعد التخطيط الاستراتيجي على الاستغلال الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة وذلك بتجنب هدرها وتضييعها.
- يساعد على إنجاز الأعمال المطلوبة في فترة زمنية قصيرة.
- يساهم التخطيط على رفع روح الإبداع داخل المؤسسة وذلك من أجل تلبية احتياجات المنظمة.
- يسهل عملية الوصول إلى الأهداف المسطرة والمرجوة.
- يساهم التخطيط الاستراتيجي في تحسين سمعة المؤسسة أو المنظمة وتعزيز ثقة العملاء وأصحاب المصالح بها وضمان أعلى مستويات الجودة وتقديم خدمة متميزة للمستفيدين منها.
- يحقق التخطيط الأمن النفسي للإفراد والجماعات، ففي ظل التخطيط يطمئن الجميع إلى أن الأمور التي تهمهم قد اخذت في الإعتبار.